

تواصل "المدى" استطلاعاتها بين النخب السياسية والثقافية العراقية لاداء وجهات نظرها بشأن تقرير لجنة (بيكر- هاملتون) الخاص بالشأن العراقي ، وقد قوبل التقرير بموجة من ردود الافعال المختلفة التي كانت قاعدتها المشتركة هي اغفال التقرير المشكلات العميقة في العراق التي تحتاج الى حل عاجل في التقرير.

رئيس المجلس العراقي للسلام والتضامن في بابل:

تقرير لجنة (بيكر- هاملتون) لم يفتح جذرياً في المشكلة العراقية

المنتخب الاولبي والسياسة

عاصم القيسي

كل الاشياء مترابطة والترابط قد يكون تكاملياً او تناقضياً ،والعلاقة بين منتخبينا الاولبي والنخب السياسية والعراقية علاقة متناقضة لكنها تكاملية لانها قدمت للجميع الصورة الحقيقية للوحة العراقية بكل تناقضاتها.

فان يكمن هذا التناقض؟

فريق شبابي بخبرة بسيطة اعطوه مهمة تمثيل العراق ورفع علمه في اهم محفل رياضي آسيوي، وعانى هذا المنتخب من ضعف الدعم بجميع تفاصيله بحيث انه دخل البطولة بمبارتين بائستين وحملوه مسؤولية ان يقدم منجزاً للرياضة العراقية ولعبوا في ظروف تامة مقيتة شرعياً ونفذهها الاشقاء ببارك الله فيهم ومدرب تعرض للتهديد بالقتل وغادر البلاد ولاعبون عينوهم وافكارهم نصفها على ملاعب البطولة ونصفها الآخر على اهلهم واحبتهم في بغداد.

فماذا حصل؟

الاولبي العراقي بكل مكوناته، حسب التعبيرات السياسية لم اوراقه وقرر التحدى من اجل رفع كلمة مباركة اسمها العراق. فساحوا في دروب التصفيات ونجحوا وتجاوزوا اخفاقهم امام عملاق اسيا الصين ونجحوا ووصلوا اخيراً الى المباراة النهائية دون ان يعرف اي من اللاعبين ولم يسأل اي منهم عن هوية زميله طافنيا او قوما او دنيا، لاعبوا وقدموا مباريات غاية في الجمال لانهم عراقيون فقط ارادوا ان يقولوا للاخريين بكل بساطة بمن في ذلك الساسة العراقيون، اننا قادرون على ان نهض من تحت الرماد ونؤسس حياة جديدة يحترمها الجميع.

هؤلاء الفتية الذهبيون قدموا درساً للسياسيين العراقيين في فنون احترام العراق ومحبتة والعمل من اجل رفع شأنه بعيداً عن الانانية والاحتكار والصراع على المواقع والموت من اجل الامتيازات. هؤلاء الفتية لقنونا درساً عراقياً حقيقياً في حب الوطن والتضحية لاجله وتجاوزا الخلافات من اجل بناءه.. درساً في سبل خوض طرق الصعوبات والاعناق الزجاجية للخروج منها بنفس جديد هو نفس بناء العراق الجريح وتضميم جراحاته المتخمة بالغدر والخبث والعداوة.. درساً ينبغي ان لانساه بل ان نتعلم منه ونطلق من قاعدته من اننا قادرين رغم كل الظروف الصعبة والمستحيلة والتأمر متووع المنطلقات بان نحقق شيئاً ونبني وطناً ونصاح مساراً ونتجاوز اخطاءه.. فتية بعدد اصابع اليد الواحدة ادانونا ووضعونا في الزاوية الحرجة وقالوا لنا بكل وضوح وصراحة: افعلو مثلما فعلنا فهل من مجيب؟

سؤال نطرحه في نخبتنا السياسية وكتلهم وافرادهم ومنظريهم وقادتهم واصحاب القرار فيهم والمتنفذين في سياساتهم والمشرعين لافكارهم والراسمين لخططهم والمحين لعراقهم والساعين لاهدافهم في ظل هذه الظروف.

منتخبنا الاولبي هو نموذجنا الشعبي العراقي الحقيقي وتناقضاتنا ضد كل خلاقاتنا هو روحنا العراقية الحقيقية التي ننادي بها دوماً ولان المنتخب هكذا فقد انتصر له الشعب العراقي برمته لان هويته العراق فقد انطلقت رسا صاات الفرحة من الجميع ومن كل المناطق.

فتية من هذا العراق الجريح قالوا للسياسيين ولقادة البلد انظروا الينا وخذوننا نموذجكم حبب العراق واهله واطفاله ونسائه ورجاله وقولوا كلمتكم ومارسوا فعلكم وحققوا لنا على الاقل الميدالية البرونزية لكي يرتفع علم العراق خارج الصراعات؟؟

الناصرية / حسني كريم العاصم

التالية :-

١- معالجة الازمات الاقتصادية وتأمين فرص العمل للعاملين حيث تشير التقديرات الى ان اكثر من ٦٠ ٪ من مرتكبي الجريمة هم من الشباب العاطل عن العمل.

٢- اعادة النظر في هيكلية الازمجة الامنية والعمل على تطهيرها من عناصر المليشيات والجموعات المسلحة واصحاب السوابق الاجرامية.

٣- الاهتمام بالجانب التوعوي مع التأكيد على اللواة للوطن واحترام حقوق الانسان والاحلاس في الواجب.

٤- زيادة اعداد عناصر الازمجة الامنية وتجهيزها بالاسلحة المتطورة

٥- متابعة تطبيق قرارات المحاكم والعمل على تنفيذها بالسرعة الممكنة.

٦- التأكيد على حيادية الازمجة الامنية وعدم خضوعها لتجاذبات السياسية والمحاصصة الحزبية.

٧- الحد من تدخل العشائر والمليشيات في عمل الازمجة الامنية وتفعيل القوانين العقابية الخاصة بذلك.

٨- مكافحة الفساد الاداري واستحداث اجهزة رقابية فاعلة لمراقبة وتقصييم اداء الازمجة الامنية بشكل دوري.

راي وطني بالتوصيات.

واكد الأستاذ شامر الربيعي صحفي في جريدة الوسط الحلية القرارات التي صدرت عن لجنة بيكر – هاملتون لم تكن بالمستوى الذي تم بموجبه تشكيلها لانها قد اغفلت العديد من القضايا والمعلومات والحقائق عن العراق ولذلك جاءت مقرراتها غير ملبية لطموح شعبنا.. واقترح تشكيل لجان من مختلف الاحزاب والكتل السياسية والشخصيات الوطنية العراقية لدراسة هذه المقررات ووضع الصيغ والتوصيات بصدها بهدف الوصول الى ماهو افضل منها ومايفيد شعبنا وبلدنا..

وقد صدرت العديد من ردود الفعل من مسؤولين حكوميين وسياسيين عراقيين حول وثيقة بيكر- هاملتون وجاءت متباينة الحيادية منها والرافضة لها.. لذا علينا دراستها بشكل واف ومتكامل لغرض اتخاذ موقف موحد منها

وقال الأستاذ حازم الصايغ صحفي في جريدة صوت الحق الحلية :-

ارى ان تقرير بيكر – هاملتون يمثل قراءة اخرى للمشهد السياسي في الشرق الاوسط.

قراءة مهمة وضرورية جداً لانها تقدم للفرقاء السياسيين في المنطقة دليلاً مهما على قدرة الذهنية الامريكية على انتاج رؤية جديدة لصرعات المنطقه يمكن ان تقترب بطريقة او اخرى عن وجهة نظر البيت الابيض.

اذ تذكرنا بما صرح به الرئيس بوش خلال لقائه مع رئيس الوزراء

صلاحيات واسعة ويبقى السؤال هل تستفيد القوى السياسية في العراق من الاجابيات الواردة في التقرير لمصلحة حل الازمة العراقية؟

الحل من الداخل وقال الاستاذ عباس خليل مندوب صحيفة المشرق في بابل: تشهد هذه الايام العصبية على الحياة العراقية وخص بالذات الشعب العراقي الابي طرفوا بالغة الخطورة واللااستقرار. حيث مازلنا نسمع كل يوم تدخلات الجيران او كل من يحب ان تتناول وكالات الانباء والقوات الفضائية بالتصریح للحدث عن العراق ومستقبله والاعمال الارهابية والارهابيين، ودعوات الحل والشرط لايجاد الحل السحري لهذا الشعب المسكين الذي كثر حوله مدوع التماسيح.. ولكنها جميعها لم تكن الا مخالب سودا بيضه لزيادة نرف دم العراقيين من خلال التمجيرات الارهابية او القتل المنظم امام مرأى السؤولين من دون ان نجد مدعة صادقة مؤمنة على هذا الشعب الرافديني الذي شع بنوره على شعوب العالم، فجازوه بالقتل والدمار والويل. واليوم ونحن في ضيقة الهرج والمرج، يطالعا الاستقاء والاعداء في لجنة بيكر – هاملتون بتقريرها لايجاد حل سحري لشعبنا. لذلك نقول اذا عجز (الاولياء امور) شعبنا عن ايجاد هذا الحل واياف نرف الدم، لانه هو الذي يجهد نفسه بالخالص لخدمة شعبه وليس التصريحات الكاذبة... وان من ينتظر الحل الخارجي.. فهو قريتهم مطلوب

واغلب مايحصل في الداخل سببه الصراعات الإقليمية مع أمريكا وصوت الغطرسة في اعلان التهديد والوعيد ورفض الأنظمة الراديكالية كذلك التي لم تجد مكانا ملائحة امريكا غير العراق. ولكن لايد من الإشارة الى ان التصويتات تجاهلت تماما ماتعنيه السيادة الكاملة وتمتع الحكومة بدورها في قيادة التحولات وتصفية القوات المسلحة من عناصر فاسدة.

تقرير بيكر – هاملتون يمثل بياناً عن حلول للمشاكل الأمريكية في الشرق الاوسط.

صحفيو بابل ليس في التقرير حلول لدرجة بل فيه تعرض للسيادة وخرق للدستور

استطلعت المدى اراء عدد من الصحفيين العاملين في المحافظة حول بيان الحقائق في مجموعة دراسة العراق واكد الجميع ماتضمنه من توصيات ستعقد الاوضاع الداخلية ولايد للحكومة من قراءة التقرير

والشارك الشعب في مناقشته.

الصالح الأمريكية ألا- قال الأستاذ على السباك مندوب صحيفة الصباح في بابل:

ركز التقرير على الصالح الأمريكية في العراق أكثر من تركيزه على مصالح الشعب العراقي، وهذا امر متوقع.. غير ان التقرير عموماً يشكل مؤشراً على استراتيججية جديدة للسياسة الأمريكية في العراق... ومن المتوقع ان يلقي بأثار ايجابية على الوضع السياسي والأمني.. وخاصة انه يقرر او يوصي بمنح الحكومة العراقية

في الطريق إلى آثار بلاد النهرين

البعث عن الضائع والمنهب من كنوز حضارتنا



الجمعيه للكثير من الضغوط في بداية تأسيسها وذلك لوجود عناصر في ادارة الهيئه العامة للأثار لا يروق لها مثل هذا العمل ولهذا فقد ضايق اغلب اعضائها وهم من منتسبي الهيئه، الامر الذي دعانا وحفزنا الى تاسيس جمعيه اخرى هي (جمعيه اثر لثقافة الاثار والتراث) وشارك في تاسيسها عدد من المنقذين من غير المنتسبين لدوائر الاثار . وجمعيه اثرى هي ولبنده لجمعيه الاصل . ولم تحظ الجمعيهات بما يلزم من الدعم والرعايه فهما بلا مقرات وتعتمدان على اشتراكات الاعضاء، ولايد من الاشارة الى المركز الوطني لعلوم القران والتراث الاقراي الذي مد يد العون للجمعيهتين لتوفيره غرفه لتكون مقرا للجمعيه ووفر قاعاته لانشطه الجمعيهتين.

مجلة اثر وتوقف الصبيحاي عند مجلة اثر وقال (وعلى الرغم من الظروف الصعبة للجمعيهتين الا اننا استطعنا ان نصدر مجلة اثر المعنيه بشؤون الأثار وقد صدر عددها الاول قبل عام وتوقفت عن الصدور بسبب عدم وجود المال الكافي لاصدارها برغم اكتمال مواد العدد الثاني.

هوية جديدة سألنا نائب رئيس جمعيه الاثاريين العراقيين عن مراعاة الجمعيه للتعددية الدينية والقويه في عملها وتوجهاتها فقال (ان جمعيهتنا تعنى بالموروث الحضاري العراقي ابتداء من الحضارات القديمة السومريه والاكدييه والاراميه وحتى الفترات الاسلاميه والتراثيه وبكل مفصل من مفصل الاخر الاخر الاسلامي والمسيحي والمندائي واليزيدي والعربي والكوردي والتركماني. فكل هذا نعتبره جزءاً من حضارتنا وواجبنا كمختصين وكاعضاء في الجمعيه من واجبا الحفاظ على هذا الموروث والدفاع عنه بكل الوسائل الممكنة.

تحولت الاثار العراقية بعد التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣ الى معروضات ثمينه في السوق الدوليه لتجارة التحفيات والسلع النادرة عقب عمليات السلب والنهب التي تعرضت لها المواقع الاثريه في العراق، وتدخلت الشرطة الدوليه (الانتربول) لتابعه اللصوص والمهربين، وعقدت الجهات المعينه بتاريخ الحضارات العديد من المؤتمرات والندوات لبحث سبل اعاده الاثار العراقيه المنهوبه . وكشفت الاوراق امتدادات سابقه للجريمه الثقافيه والاقتصاديه والسياسيه التي طالت ثروات العراق التاريخيه، وهكذا اصبحت بخطوطها العامه وتفصيلها ماده اوليه للعشرات من الروايات الادبيه ولكن دعنا عزيزي القارئ نسلك طريقا فرعيا لكي نصل الى حقيقه الاثار العراقيه وما الت اليه احوالها.

محنة الانثويت بعد السقوط مباشره ترجمت ماده بعنوان (ما حقيقة خسائر المتحف العراقي) وفيها مقابله مع عراقية تحمل الجنسيه الامريكيه، ومتخصصه بالاثار تحدثت فيها عن ارقام مدهشه عن المفقودات من الاثار العراقيه. وكانت هذه ماده الخطوه الاولى في الطريق الى الاثار العراقيه التي تعرضت للاهمال المقصود من

الانظمة السياسيه، وجرائم النهب والسلب والسرقة بعد التاسع من نيسان ٢٠٠٣. ولأن الطريق طويل الى اثارنا ، ولعلمي بوجود محطات اخرى لبلوغ الاثار توجهت الى المنظمات غير الحكوميه التي اخذت على عاتقها الاهتمام بالاثار العراقيه ومنها منظمه اثر.

جمعيه الاثاريين العراقيين تاسست الجمعيه بتاريخ ١٩ /٥ /٢٠٠٣ من مجموعه من الاثاريين العراقيين، وتعهدت بالحفاظ على الارث الحضاري للبلد، وقد جلب

الأمن والجريمة

ضعف الأجهزة الأمنية يغلق جرمين جديداً



(الجريمة تتناسب عكسيا مع ضعف او قوة الاجهزة الامنية) بهذه العبارة استهل المحامي حامد الكناني (٧٠ عاما) حديثه عن تصاعد معدل الجريمة في المجتمع العراقي. ووضح الرجل الذي يلقيه زملاؤه في محكمة استئناف ذي قاربشخ الحامين قائلا : كلما ضعفت الاجهزة الامنية ارتفعت معدلات الجريمة ومن هذا يمكنني القول ان ضعف الاجهزة الامنية يشكل في الظرف الراهن ما نسبته ٨٠ ٪ من محفزات الجريمة واقترح الرجل عدة حلول لمعالجة هذه المشكله.

خطورة اجرامية

قبح جرمين جديداً

واضاف قاضي الادعاء العام : وبما ان وظيفة الاجهزة الامنية كما هو معروف هي تطبيق القانون وحماية حقوق المواطنين فعندما ينتاب هذه الاجهزة الضعف فانه سوف يؤدي الى خلل وضعف في حماية حقوق الآخرين سواء كانت هذه الحقوق مادية او معنوية او شخصية وان عدم حمايتها او الضعف الذي يؤدي بالنتيجة الى قيام الاشخاص انفسهم بتولي مسؤولية الحماية و محاولة اخذ حقهم من الغير الذي اعتدى عليهم مما يدفع ذلك باشخاص ليس لديهم خطورة اجرامية ولا يرغوبون بارتكابها الى ارتكاب الفعل الجرمي والوقوع تحت طائلة القانون وبهذا سوف يتضررون وفي حالة القبض عليهم وانزال العقاب بهم تكون قد تسببتنا بالضرر لاناس ليسوا مجرمين بطبيعتهم وانما دفعهم ضعف الاجهزة الامنية الى ارتكاب الجريمة.

وتابع قائلا : كما ان ضعف الاجهزة الامنية غالبا ما يؤدي الى توسع رقعة الاجرام فاندلين نرسوا في ميدان الجريمة كثيرا ما يلجأون في غياب القانود والسلطة الفاعلة الى توسع عملياتهم الاجرامية بعد ان تتولد لديهم الخبرة والجرأة وتعتزز عندهم القناعة بان العقاب لن يطولهم.

هيئة الدولة

اما القاضي عدنان حميد العنابي عضو هيئة

زفة الأمنيّة يغلق جرمين جديداً

اما القاضي (ج) احد قضاة الادعاء العام في محكمة استئناف ذي قار الذي طلب عدم الكشف عن اسمه فقد تحدث عن اسباب تقضي الجريمة قائلا : من الواضح والمؤكد ان ضعف الاجهزة الامنية يؤدي الى ارتفاع معدلات الجريمة وذلك لان قوة الاجهزة الامنية تكمن في مجالات عدة اولها منع وقوع الجريمة ثانياها التعرف على مرتكبيها

وبرابعها جمع الادلة الخاصة بالجريمة. وان عدم توفر ما ورد اعلاه يولد القناعة لدى من يامكانه ارتكاب الفعل الاجرامي من دون ان يكون تحت طائلة المساءلة القانونية والعقاب وبالتالي يفسح المجال للكثيرين بان يرتكبوا الافعال المجرمة وذلك لان خطورتهم الاجرامية من النوع الذي لا يظهر الى حيز الوجود الا بعد ان يغلب عليهم الظن بعدم وقوعهم تحت طائلة القانون.

حقوق الاثريين